

## محاضرات الشنقيطي 44}} مواقف إيمانية

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا من الله باذنه وسراجا منيرا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:31

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:00:56

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواني في الله الحمد لله الذي جمع قلوبنا بالقرآن والف بين ارواحنا في الطاعة - 00:01:26

ايها الايمان الحمد لله الذي خشعت له قلوبنا وذلت له رقابنا وتعثرت سجود له جباهنا الحمد لله الذي لم يجعل سجودنا لحجر ولا لشجر ولا لندر ولا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - 00:01:53

الحمد لله كالذي نقول والحمد لله خيرا مما نقول انه الايمان ان تعبد الله على نور من الله ترجوا ثواب الله وتخشى عذاب الله ان تعبد الله على نور من الله ارجو ثواب الله وتخشى عقاب الله. تعيش به حميدا. وتموت به قريير العين بعيدا - 00:02:23

قال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل وقال سبحانه وتعالى اني امنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. انه الايمان الذي غفر الله به - 00:02:53

الذنوب انه الايمان الذي اخرج اصحابه بالروح والريحان ورب كريم راض غضبان وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى ما تردد في شيء ترددي في قبض عفي روح المؤمن في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته - 00:03:23

ما توددت في شيء ترددي في قبض روح عبد مؤمن يكره الموت واكره مساءته. الله اكبر ما اعظم مقام اهل الايمان عند العظيم الرحمن. انه الايمان الذي بشر الله اهله بالخير - 00:03:53

والرحمات والجنان. فقال سبحانه وتعالى واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. وبشر المؤمنين ابشر المؤمنين بالرحمات. وبشرهم بالعفو والمكرمات. ويقول يخاطب نبيه عليه من الله للصلوات وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا. الايمان له امارات - 00:04:13

وله علامات وغايات وثمرات. قول باللسان واعتقاد في الجنان. وعمل صالح في الاركان اما القلوب توحيد الله علام الغيوب ان القلوب فانها اسلمت لله ولم تسلم لاحد سواه ان تعلم علم اليقين ان لا خالق الا الله - 00:04:43

ولا رازق سواه خلق الانسان من طين. وجعل نسله من سلالة من ماء مهين. فسبحان من علم وانت في اصلاب الرجال وسرائد النساء. سبحان من خلقك وصورك وانت في الظلمات. في ذلك - 00:05:10

في ذلك الظلام من الارحام. فلا طعام ولا شراب ولا كلام. ولا يسمعك ولا يراك الا هو العلام. سبحانه ما احكم. خلق الانسان فصوره وشق سمعه وبصره. وتبارك الله الخالصين امره بين الكاف والنون. ما من شيء في الوجود الا هو دليل على انه الواحد المعبود - 00:05:30

ان توحده في ربوبيته. اياك ان تظن ان الطبيعة اوجدتك. او ان الصدفة قد خلقتك. اي طبيعته يزعمون افا لهم وما يفترون؟ فليخرس

الادعاء. ما كانت الطبيعة رازقة. وما كانت يوما من الايام موحدة ولا خالقة. الله خالقنا. الله رازقنا. الله ربنا - 00:06:00

لا اله لنا غيره هو الذي هو الذي بث الارواح في اجسادها. خلق الخلق فاحصاهم عددا. وقد ارزاقهم فلم يلت منهم فردا. ما كان في

الطبيعة يوما من الايام رازقة. فالله هو الرزاق المبني - 00:06:30

من هو الرزاق ذو القوة المتين؟ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون سبحانه يوم خلقت.

سبحانك يوم كنا في العدم. واخرجتنا واسبغت الآلاء - 00:06:50

نعم سبحانه من خلق ادم بيده وشرفه وكرمه واسجد له ملائكته خلق الانسان من طين وجعل نسله في سلالة من ماء مهين حملته اصلاب الرجال وغيبته سرائد النساء وقذف في تلك الارحام في ذلك البهيم من الظلام. والتقت النطفة على قدر قد كتبه الله لها. فقد

- 00:07:10

فنعم القادرون. نعم القادر على خلقه. ونعم القاهر لكل شيء الباسط للجميل من رزقه. الله خالق الله خالقنا وخالق كل شيء. جرى في

السماء جرت الشمس بقدرته. جرت الشمس بقدرته - 00:07:40

القمر بقدرته واطلم الليل بقدرته واطم النهار بعظمته. سبحانه مدبر الوجود. سبحانه الواحد المعبود سبحانه من له الملكوت والجبروت. الحي الذي لا يموت. الله الهنا فان نزلت في السماء واحاطت بنا الصعوبات والمكائد. اللهم لا زنى والله معاذنا. والله حسيبنا

- 00:08:00

من الايمان اذا نزلت بك المصائب واحاطت بك الشدائد والكربات ان تصف عين الله بصالح الدعوات فلا مغيث ولا مدير سواه. ولا اله

ربه ولا مجيب عداه. سبحانه من فتحت السماء ابوابها لرحمته - 00:08:30

وكم من دعوة اجابها وكم من كربة كشفها؟ وكم من هموم وغموم ازالها؟ سبحانه من لا وتحصى نعمه ولا يكافى فضله ولا كرمه. ومن

الايمان بالله ان تمنع القلوب تعظيما لله - 00:08:50

واتماما لله وتعلم ان له الاسماء الحسنى وله الصفات العلى وهو العليم بخلقها لا تخفى السر عنده علانية اقرب الى العبد من حبل

الوريد يعلم ولا يخفى عليه شيء يحصي - 00:09:10

يبيدي ويعيد ومن الايمان بالله ان تملأ القلوب بالحب لله ومن الايمان بالله صدق صدق الحب لله فينا رحمة الله فان المؤمنون فان

المؤمنين على حب لله رب العالمين من علامة الايمان - 00:09:30

العظيم الرحمن وكيف لا تحبه وما من طرفة عين الا وله النعم وله الفضائل والمنن ما من طرفة عين الا وانت ترفل في نعمه وفي

جوده وفي فضله وكرمه ومن الايمان بالله ان تصبر - 00:09:53

على البلاء وان تشكر النعماء وان تعتقد الفضل لله رب السماء. الصبر على البلاء من الايمان بالله واحتساب الاجر عند الله عز وجل. فما

صبر عبد الا كان من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:10:13

اعد للشدائد صبرا اعد للنكبات والفجائع والمنيبات اعد لها الصبر واحتساب الاجر ومن الايمان بالله حسن الظن بالله والتوكل على الله

سبحانه وتعالى. قال ابراهيم وهو بين السماء ايها الارض لقد اتاه جبريل يا ابراهيم هل لك من حاجة؟ فقال اما اليك فلا واما الى الله -

00:10:33

حسبنا الله ونعم الوكيل. فقال الله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. من كمل الايمان في الرخاء ذكره الله في الشدة والبلاء

فمن الايمان بالله التوكل على الله فعلى الله فتوكلت - 00:11:03

ان كنتم مؤمنين. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. الا وان للايمان حلالا وللمؤمنين خصالا اثني عليهم ربهم بها. فالمؤمنون عمار بيوت

الله. اهل ذكر الله وطاعة الله ومحبة الله. انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. انما يعمر - 00:11:23

الله من امن بالله واليوم الآخر المؤمنون رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه

القلوب والابصار فيما هم في وجوههم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا - 00:11:52

فيما هم في وجوههم من اثر السجود. الايمان ذلة لله هدية خالصة لوجه الله ومن الايمان بالله. ايتاء الزكاة والاحسان الى عباد الله.

الصدقات وتفريج النوائب والكربات ومن كمل ايمانه كمل جوده وعطائه وسخاؤه من كان مؤمنا بالله - [00:12:16](#)

هانت عليه الدنيا وبذلها لآخرته. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر كفه دموع اليقين ورحم البائسين والسكان واحتسب الاجر عند الله جل وعلا. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. فمن علامة المؤمنين انهم يقولون خيرا او يصمتون. اعزة في اللسان عن اعراض - [00:12:46](#)

المسلمين قولهم ذكر او شكر يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما من امامة الايمان - [00:13:16](#)

سلامة اللسان واستقامة الكلام كما قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت لسانك يزمه قلبك وجنانك. فان كان قلبك يخاف الله. كان ذلك اللسان عفيفا عن عباد الله - [00:13:38](#)

وان كان قلبك يخاف الله كان ذلك اللسان بعيدا عن عيوب عباد الله. قال تعالى والذين جاء من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذي - [00:14:01](#)

امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اذا كمل ايمان العبد حسن نطقه وسلم لسانه في الاسلام ان يسلم المسلمون من يديك ولسانك وزلات جوارحك واركانك. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:14:21](#)

من سلم المسلمون من يده ولسانه. فقال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن علامة الايمان استقامة الجوارح على طاعة الله يوم يأخذ العبد بدين الله يأخذ به كله لا ببعضه فيستقيم على شريعة الله ويلتزم بحدود الله - [00:14:41](#)

سيكون حافظا لما امر الله بحفظه. بعيدا عما نهى الله عن اقترافه. فمن كمال المؤمنين انه انهم لحدود الله الحافظين ولمحارمه مجتنبين. فاذا كمل الامام العبد تقواه لله عز وجل فكان ايمانه كاملا بالاستقامة الحق يوم يلتزم بدين الله - [00:15:10](#)

تمسكوا بعروة الله ويسير على نهج الله وطاعة الله. حتى اذا جاءه الموت كان ممن قال الله فيهم كان ممن قال الله فيهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا - [00:15:39](#)

ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيها ما تستحي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور رحيم. ومن احسن قولا ممن دعا - [00:16:00](#)

الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. فاذا كمل ايمان العبد استقامت جوارحه على طاعة الله وكان على منهج الله ومرضات الله. اذا استقامت القلوب لله للايمان. استقامت الجوارح والاركان - [00:16:20](#)

واجمل الخصال فمن علامة المؤمنين انهم على الاخلاق على اكمل الاخلاق واحبها واحسنها واجملها. قال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. اكمل المؤمنين ايمانا. احسنهم خلقا. المؤمن كريم الخلق - [00:16:40](#)

جميل الخصال تجده على اكمل ما يكون عليه الرجل في كلامه وفي فعله واحسانه الى يفتشي السلام ويطعم الطعام ويصل الارحام. يكون على خير الخلال وجميل الخصال. لكمال بالله الكريم المتعال. ولقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. عن شمائل المؤمنين

الكريمة - [00:17:06](#)

العفو عن من زل لسانه او زلت جوارحه واركانه واحتساب الاجر عند الله. المؤمن يعفو عن يعفو عن من ظلم فيعفو عمن اساء يحتسب الاجر عند الله في عفوه. ومن كريم خلال المؤمنين وجميل خصامهم - [00:17:37](#)

امرهم بطاعة الله ونهيهم عن حدود الله ومحارم الله. يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر شعائر الله ويموت ويميتون شعائر اعداء الله. كل ذلك علامة للمؤمنين ودليل صادق كن على حب الله رب العالمين - [00:17:57](#)

بهذا الايمان ثمرات اعظمها واجلها ان الله يحب اهله ولقد اخبر الله جل وعلا ان اكبر شيء واعز شيء اذا رضي عن عبده اذا رضي الله عن العبد كان اعظم مقصود واشرف معمول - [00:18:21](#)

فمن اعظم اثار الايمان واجلها واکرمها رضوان الله عن العبد. قال تعالى ورضوان من الله اكبر وقال عن اهل الايمان رضي الله عنهم

مرضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. وهل الخشية الا الايمان - 00:18:41

اذا رضي الله عن العبد ارضاه واسعده واولاه وثبت قلبه على الصراط المستقيم. وجعل الخير له حيث ما توجه يرضى الله عنك في الدنيا. ويرضى عنك عند الممات. ويرضى عنك في الآخرة. فاذا كمل ايمان العبد - 00:19:01

ثم رضوان الله عنه. واذا رضي الله عنه ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن ارض الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس - 00:19:21

ومن اثار الايمان ومن اعظم ومن اعظم خيراته انه وامن وامان. كما قال تعالى الذين امنوا ولم ينبتوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون. المؤمنون امنون امنون في الدنيا - 00:19:42

بكمال خوفا من الله امنون في الآخرة تتلقاهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم تطوي السماء للكتب فتلقاهم في ذلك اليوم العظيم بالبشائر والرحمات لا خوف عليهم ولا - 00:20:02  
هم يحزنون الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون اولئك هم الامنون في الدنيا الامنون في الآخرة. اللهم انا نسألك ايمانا تؤمننا بهديه في دنيانا - 00:20:32

واخرانا ستوجب به العفو عنا يا ارحم الراحمين ومن ثمرات الايمان القلوب فان من اعظم المصائب واجلها في الدنيا تقلب القلوب عن طاعة الله. واعظم ما يكون ذلك التقلب عن دين الله وشريعة الله - 00:20:52

فاذا كان العبد مؤمنا حجة الله قلبه بالايمان يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا في الآخرة المؤمنون اهل ثبات واهل يقين لا تقلبهم الفتنة. ولا تضرهم المحن. ولكنهم على الثبات. حظوا على حبل الله - 00:21:15

ان واجد واستمسكوا بعروة الله الوثقى. فالجنة والنار نصب اعينهم. والآخرة كانها قريبة منهم. يثبت الله بذلك قلوبهم ويشرح بذلك صدورهم حتى يكونوا على صراط الله ومنهج الله. اذا العبد كملت استقامته وثبتت قدمه واستمسك بعروة الله الوسخى الى لقاء الله جل وعلا حتى - 00:21:39

فاذا جاءه الموت جاءه على خصال الخير. جاءه الموت راکعاً. او جاءه ساجداً. او جاءه صائماً او جاءه في الليل قائماً او جاءه حاجاً او معتبراً او مزكياً او واصلاً للرحم او باراً بامه وابيه - 00:22:10

يأتيه الموت على احسن الحالات واشرف الساعات لكي يتم الله رضوانه عليه يثبت الله باللسان القلوب فهذا من ثبات القلوب. اما اذا ضعف الايمان اختلقت القلوب عن الطاعات وتلبست بالنار - 00:22:30

والسيئات حتى لا يبالي الله بها في اي اودية الدنيا هلكت اذا ضعف ايمان العبد فانه يتزلزل وسرعان ما يمتلك قلبه يعبد الله على حرف فان اصابه خير مع النبي وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين. الايمان - 00:22:50  
من ثمراته الهداية والرحمة. قال تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. واذا هدى الله قلب العبد وهو الهمك فلا عليه الحق بالباطل. ولا يلتمس عليه الظلام بالنور. يعلم يعلم صراط الله - 00:23:17

ويستبين شريعة الله ويستمسك بعروب الله فمن بشائر المؤمنين ان الله يهدي قلوبهم اجمعين اللهم نسألك هداية تثبت بها قلوبنا وتشرح بها صدورنا ومن ثمرات الايمان سداد ومن ثمرات الايمان ان العبد كلما كان على طاعة دعتة اخته اليها كلما كان على طاعة دعي الى - 00:23:37

قال تعالى فاما ومن اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى فلا يزال ميسرا منشرح الصدر للقربات لا تخسر له همة ولا يضعف له ولا تضعف له نفس حتى يبلغ بذلك - 00:24:06

اعالي الدرجات ليستوجب من ربه جزيلاً رحمات ومن ومن اثار الايمان وعواقبه الحميدة ان الله يحيي به قلب الانسان وتصبح اشجانه للآخرة واعماله لطاعة الله ومحبة الله. فمن يؤمن بالله فانه للآخرة ذاكرة - 00:24:26

فانه لآخرته كثيراً ذكر كثير التألق كثير التعلق بها كثير النظر في حالها فانه لا يفتر عن ذكر الله جل وعلا بقلبه يذكر الآخرة في مشاهدتها واهوالها وشدائدها انه في بضعة لحد كانه موسد في قبره كانه قائم على صراطه كانه واقف بين يدي الله - 00:24:52

حتى اذا جاءته الطاعة واشتاق الى رحمة الله نظر الى عواقبها الحميدة فجعل الآخرة نصب عينيه فكأنه في فكأنه ينعم بخيراتها ويرى ما يكون من جزيل عواقبها ومن عواقب الايمان - [00:25:22](#)

ان الله ينزل اهله الجنان عليهم منه الرحمة والرضوان. قال صلى الله عليه وسلم يطلع على اهل الجنة ويقول هل رميتم؟ قالوا يا ربنا وكيف لا نرضى وقد اعطينا؟ قال الا ازيدكم - [00:25:42](#)

احل عليكم رضائي فلا اسخط عليكم ابدا. فمن عواقب الايمان حلول الجنان والريحان وما يكون من العفو والصفح والغفران. من عواقب الجنان دخولها والتنعيم بسرورها الله اكبر اذا وقع العبد ما مهى الله اكبر اذا حل بين خيامها الله اكبر اذا دار عليه - [00:26:02](#)

الله اكبر اذا ارتشق من رحيقها. الله اكبر اذا جاور النبيين والصديقين فيها الله اكبر اذا رأى منازل الجنان وزال عنه الهم والغم وما كان في الدنيا من كثر. الله اكبر - [00:26:32](#)

عند باب الجنة الهموم ودارت عن اهل الطاعة في الغموم وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان تكمل ايماننا - [00:26:52](#)

اللهم كمل ايماننا. اللهم كمل ايماننا. اللهم انا نسألك ايماننا كاملا. وعملا صالحا. ورزقا اللهم ثبتنا على الايمان. اللهم ثبتنا على الايمان. واختم لنا بخاتمة الصح والغفران. يا كريم يا من - [00:27:12](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه. وآله وصحبه اجمعين الله الله شيخنا على هذه المحاضرة الكريمة الصدى عن قلوبنا التي طالما عاشت في غفلة عن ذكر الله الا ما شاء الله - [00:27:32](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل هذه المحاضرة في ميزان حسناته وان يرفع بها في اعلى عليين وان ينفعنا جميعا بما سمعنا من شيخنا ايها الشيخ الكريم لدينا كثيرا من الاسئلة - [00:28:08](#)

نهتز منها بعضا منها فهي كثيرة نطرحها على فضيلة شيخنا من هذه الاسئلة سؤالا اتى من النساء تقول السائلة يريد منك نصيحة للنساء او موعظة وهل يجوز للطبيب ان يكشف على المرأة - [00:28:29](#)

وهل يجوز للمرأة ان تكشف على الطبيب بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد واما ما ورد في السؤال من حكم كشف المرأة للرجل - [00:29:00](#)

الرجل للمرأة اذا وجدت الحاجة فانه لا حرج في ذلك لا حرج في الطبيب على المرأة اذا وجدت الحاجة ولا حرج في كسل المرأة على الرجل اذا وجدت الحاجة وقد ثبتت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:23](#)

انه اقر من ساعة بخروجهن معه في الغزوات. قالت ام عطية رضي الله عنها كما في الصحيح كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نداوي الجرحى ونصفي المرضى لا حرج في كسب الرجال على النساء والعكس اذا وجدت الحاجة - [00:29:43](#)

اما اذا وجد الطبيب من النساء وجد الطبيب من الرجال للرجال ووجدت الطبيبة من النساء للنساء فحرام على المرأة ان تذهب الى الرجل وحرام على الرجل ان يذهب الى المرأة - [00:30:03](#)

فلا يجوز كشف الرجال عن النساء. ولا كشف النساء على الرجال الا من ضرورة وحاجة وتتحقق الضرورة اولا بوجود المرض. وبوجود الشكوى من المريض. اما اذا لم توجد الشكوى وكان الفحص فحصى - [00:30:18](#)

او كماليا فانه لا يجوز لها ان تكشف ولو لم تجد رجلا الامر الثاني بعد وجود الحاجة ان تؤمن الفتنة من ذلك الكسب سيكون الكشف بالوجه المعروف الذي ان الله عز وجل في كشف الطبيب عن محل المحتاج الى علاجه - [00:30:35](#)

ويتقيد بالنظر على قدر الحاجة دون زيادة في الزمان ودون توسع في المكان. وكذلك حال بالنسبة للمرأة اذا كشفت عنها الرجل اما اذا وجد البديل فانه كما قلنا يحرم على الرجال ان يكشفوا عند النساء ويحرم على النساء ان يكشفوا عن الرجال - [00:30:55](#)

اما ما سألتيه من من تذكير اخواتك المسلمات اعلمي اختي المسلمة ان الله يرضى لك الطاعة ويكره لك المعصية. استقيمي على طاعة الله. فان الله يحب المطيعين. واكثرني من ذكر الله - [00:31:15](#)

فان الله يحب الذاكرين وخذي بخصال الخير التي توجب رحمة الله واعظمها بر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى ما عندك من



الابناء والبنات. قال صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من هذه البنات فرباهم - [00:31:32](#)

انك احسن تربيتهن وادبهن فاحسن تأديبهن الا كن له حجابا من النار اذهبي الى ابنائك وبناتك. واتقي الله في ليلك ونهارك. واحسني الى بعلك. فايما امرأة ماتت وزوجها عنها كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث ام سلمة اي ما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة - [00:31:52](#)

فاحسني الى البعث واكرمي العسير. كما رأيت من خير فاحمديه. واشكري الله عز وجل على ما كان منه من خير. وما رأيت من لعل الله ان يسترك في يوم تنكشف فيه السرائر والفضائح. احسني الى الجيران. قال صلى الله عليه - [00:32:19](#)  
عليه وسلم لا تحقرن جارة لجارتها ولو كسرت نشاط. احسني الى الجيران بالاحسان اليهم بالمال. بالاحسان اليهم بالدعوة الى الخير بستر عوراتهم وتفريج كرباتهم واحتسبي عند الله الجميل. الوصية الاخيرة ان تكف اللسان - [00:32:40](#)  
فان اللسان مطية الى النيران. قال يا رسول الله او انما اخذون بما نقول؟ قال ثكلتك امك فيا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم امسكي عليه اللسان. واياك والقييل والقال. اياك والقييل والقال. وما اشتمل عليه من الغيبة والنميمة. ولا تلم في - [00:33:00](#)

واتق الله عز وجل في اخواتك المسلمات وثبت القلوب على الطاعات واستوجدي من الله جزيل المحرومات والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول انا شاب احب الخير لنفسى - [00:33:28](#)  
ولله ولكن والدي رجل يصرف على نفسه بالمعاصي استهزاء بالدين واطلاق القبيح من الذباب والافاق. ولا يتورع عن ذلك ومع ذلك فانا اخاف عليه خوفا شبيها حتى انه احيانا يأمرني باشيء لا ترضي الله - [00:33:45](#)  
فماذا افعل تجاه هذا الاب رغم اني انسان مقصر في جنب الله ايضا وجزاك الله خيرا اما ما ذكرته اخي في الله. من تذكيرك بالله ودعوتك الى الله. فلا خرس لسان منك داعيا الى الله - [00:34:04](#)  
احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين لا احسن مما تقول ما دام انه ذكر لله. ولا اطيع مما نطق به ما دام انه دعوة الى الله. فلا احسن من هذا الكلام - [00:34:22](#)  
تتكلم واسأل الله العظيم ان يعظم به الاجر لنا ولك ولجميع المسلمين. الدعوة الى الله عماد الدين. وهي الخير بالله المؤمنين فاستدم على ما انت عليه. ثبت الله قلبك ولسانك - [00:34:38](#)  
اما الوصية الثانية فلا يضعفك تقصير الاب في جنبك وجنب الناس اياك ان يأتيك شيطان الانس والجن. ويقول عنك تعظ الناس وابوك في غفلة. فما ضر عكرمة كفر ابيه. ولا ضر - [00:34:54](#)

الصحابه رضوان الله عنهم ما حصل من تقصير من عشيرتهم وقرابتهم عليك نفسك والله حملك امرها فان استجاب الناس لك فالحمد لله وخير من الله وان لم يستجيبوا يا اخوان واعذر الى الله الكبير المتعال وسر الى الآخرة وقد بلغت رسالة الله واديت شريعة الله الى عباد الله - [00:35:10](#)

فلا تبعث بتقصير الوالد. اما ما كان من اذية من ابيك. فاصبر رحمك الله على اذيته. واصطبر على ما كان من بلية فان الله يعظم اجره ولا تقصرن في بره فان ابغ البر اذا ابوك ولعلك من التزامك - [00:35:36](#)  
طاعتك لربك وهدايتك سبط الله عليك العبد سبط الله عليك اباك لكي يرفع من درجاتك ويعظم من حسناتك ويكفر ما ويكفر ما كان من خطيئتك وزلاتك اصبر رحمة الله. كثير من الاخيار اذا التزموا خذوا من الالباء واوذوا من الامهات ومن الاخوان والاخوات. وهذه - [00:35:56](#)

كلها ابتلاء من الله جل وعلا. فاصبر واصطبر ولا يمنحك اذية الوالد لك ان تبره. فان سعدا رضي الله عنه من ما عصت امه ودعته الى الكفر وامتنع من ذلك انزل الله عز وجل عليه. وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:36:20](#)  
انزل الله في شأنه وصاحبهما في الدنيا معروفا يبر ابيك تبر عفاك واحسن اليه ولعل الله ان يجعل من برك له سببا في هدايته وصلاحه. نسأل الله له ولجميع التوبة والاناة والله تعالى اعلم - [00:36:40](#)

جزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول كيف نعالج قلوبنا من مرض الشبهات والشهوات خاصة بالقرآن الكريم. افيدونا جزاكم الله خيرا اما مرض الشبهة فانه مرض يأتي بسبب ضعف الايمان الشبهات ترد على الانسان بضعف ايمانه - [00:36:58](#) سيؤدي ايمانه اولا بسؤال الله ان يصرفها عنه وان يثبت قلبه على الايمان الذي يحول بينه وبين هذه الشبهات فاول علاج لمن بلي بالشبهات والشكوك والوساوس والاذية في قلبه وفي صدره ان يستعيز بالله جل وعلا. لان الله يقول في كتابه واما ينزغنك من الشيطان نم. فاستعذ - [00:37:20](#)

انه هو السميع العليم فامر الله بالاستعاذة اذا حصلت الشبهة فاكتر من الاستعاذة فان الله يعيذ من استعاذ اما الامر الثاني فان تأخذ بالاسباب التي تبعد الشبهة عنك فاذا كانت الشبهة من جليس السوء فابتعد عنه. واياك ان تجلس معه لان الله امرك ان تقوم اذا ذكر الله بما لا يليق به في - [00:37:43](#)

الظالمين واما ينجينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فلا يجوز للانسان ان يجلس في المجالس التي تثار فيها ويبعد فيها الايمان اما الامر الثالث من الاسباب التي تعين على انصراف الشبهة ان تأخذ بالاسباب التي تزيد في الايمان - [00:38:07](#) ومن اعظم ذلك تلاوة القرآن وتدبره. ان تختار لتلاوة كتاب الله انسب الاوقات وان تقبل على كلام الله وانت تحب كان الله يخاطبك وكأن الله يناديك وكأن الله يوصيك اذا استشعرت بهذا الشعور دخلت الآية الى شهداء قلبك - [00:38:27](#) الى جنانك وكان لها اطيّب الاثر على جوارحك واركانك. وكفى الله بها عنك الوسوس والشكوك. القرآن فيه وفيهم آيات وهذه الحجج والآيات تقوي القلب وتجعل فيه الحصانة والقوة لهذه الشبهات التي ترد على القلب - [00:38:48](#)

اما مرض الشهوة فابتدي باسبابها فما كان من اسباب تثير الشهوة فابتعد عنها غض البصر عن الحرام وعن استماع الفحش والاثام واجعل جوارحك سليمة عن مظالم الریظ والفتن فان ذلك يعصم الله به قلبك - [00:39:08](#) فان الانسان اذا حفظ سمعه وبصره صانه الله عن الشهوات. ولم يجد الشيطان عليه سبيلا ان يعلق قلبه بها. ثم خذ بالاسباب التي تزيد في ايمانك حتى تقوى على البعد من الشهوات. وقام بعض العلماء ان عقوق الوالدين وقطيعة الرحم من اعظم - [00:39:28](#) من اسباب ان في توقع الانسان في الانتكاسة بشهوة او شبهة يبتعد الانسان عن عصور الوالدين واذية الوالدين وقطع الارحام لان الله يقول فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا - [00:39:48](#)

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم كان اصمهم فلا ينتفعون بموعظة واعمى ابصارهم فلا يهتدون ببصيرة. نسأل الله السلامة والعافية. وكل ذلك بسبب قطيعة الرحم. فاكتر ما يقع الانسان - [00:40:03](#) في شهوة او شبهة اما بذنب بينه وبين الله او بذنب بينه وبين عباد الله. ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجيرنا من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن والله تعالى اعلم - [00:40:21](#)

فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا طالب علم وعندي رغبة شديدة في الطلب ولله الحمد الا انني اجد ميلا الى الشهرة وان يشار اليها بالبنان ويعلم الله اني اكره هذا الشعور لانه ينادي الاخلاص - [00:40:36](#) وحاولت دفعه عن نفسي فلم استطع هذه النصيحة لي ينفعني الله بها اعظم الله لكم الاجر الشهرة مصيبة يحد النظر فتنة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم العلم ليناري به السفهاء او ليجادل به العلماء وفي رواية حول يصرف وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من - [00:40:55](#)

العلم يراد به وجه الله ولا ولا يراد به اي شيء سواه وكان بعض السلف اذا ارادوا ان يحدثوا قيل له حدثنا قال حتى تأتي النية كانوا يخافون من النيات وحب الشهرة وحب الظهور. وقال سفيان الثوري رحمه الله ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي انها - [00:41:22](#) وتتقلب عليه وهو امام من ائمة السلف في الصلاح والورع. حب الظهور وحب الشهرة وحب التفاف الناس. ونظر الناس فتنة يأتي ويأتي صاحبها يوم القيامة بين يدي الله. وقد عمل الصالحات - [00:41:45](#)

والاعمال الطيبات فيقول الله ماذا اردت بهذا فيقول يا ربي اردت وجهك؟ فيقول الله كذبت وتقول الملائكة الملائكة انما تعلمت وعملت ليقال فلان عالم وقد قيل. اذهبوا به الى النار. نسأل الله السلامة والعافية. وكان ابو هريرة رضي الله عنه اذا - [00:42:01](#)

بهذا الحديث غشي عليه. ولربما يغشى عليه ثلاث مرات. يغشى عليه سيفيق. ثم يغشى عليه سيفيق. ثم يغشى عليه سيفيق رضي الله عنه وارضاه في شدة امر الاخلاص في العلم ينبغي على الانسان ان يوطن نفسه قبل العلم بالاخلاص - [00:42:35](#)

وقد يصاب طالب العلم في بداية طلب العلم بحفظ الشهرة. ولكن اذا اراد الله به خيرا كسر قلبه في اخر العلم. ولذلك قالوا اول العلم طفرة وغرور واخره امامة الى الله جل وعلا وخشية - [00:42:52](#)

من عند قد يكون اوله شيء من الزهد فينبغي على طالب العلم الا يسترسل مع هذه الافات لانه ربما يجد من يزيكه ويجد من يمدحه تعلق بالله فانه نعم المولى ونعم النصير. والله اذا رضي الله عنك - [00:43:06](#)

وسخطت عنك الخليفة كلها لن يضرك سخطها واذا سخط الله عنك ورضيت عنك الخليفة كلها لن ينفعك شيئا ان تكون راضية عليه. تعلق بالله فانه لا ملجأ من الله الا الى الله - [00:43:25](#)

غرور مزدهو لا فائدة فيه. تصور لو ان الانظار رفعت اليك. والاسماء اصغت اليك. ثم انتهى كل شيء. ما الذي من نظر الناس باجتماع الناس والتفافهم حولك الا الا اجر ترجوه لاخرتك - [00:43:39](#)

الانسان العاقل الحكيم لا يلتفت الى مثل هذا الغرور والشهرة وحب الظهور والعجب بالنفس من اهات القلوب. ولذلك قال مطرف ابن عبد الله السخير وهو من ائمة السلف يقول لان ابيت نائما واصبح نادما احب الي من ان ابيت قائما واصبح معجبا. فالانسان الحكيم - [00:43:57](#)

العاقل لا يلتفت الى الدنيا متاعها قليل وما عند الله خير وابقى ان العمل القليل الذي يراد به وجه الله اعظم لاجرك. والعمل الكثير الذي لا يراد به لا يراد به وجه الله لا خير فيه. وقدمنا الى - [00:44:18](#)

ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فאלله الله ان يجعل علمك وتعليمك هباء منثورا الله ان يجعل علمك وتعليمك هباء منثورا. الله ان تذهب عليك ساعات ليلك وساعات - [00:44:34](#)

دون ان تجني بها حسنة عند ربك. نسأل الله العظيم ان يسلمنا من هذه الفتن. وان يعيذنا منها. والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ سائل يسأل يقول ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم حينما سئل عن المؤمن يكون زانيا؟ ويكون سارقا فاجاب بنعم. ويكون - [00:44:53](#)

فاجاب صلى الله عليه وسلم وكيف نسخ بين هذا الحديث والحديث الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ايزني المؤمن فيما ييزني وهو مؤمن اما بالنسبة للحديث الاول الذي سئل فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:15](#)

المؤمن؟ قال نعم قال نعم قالوا ايشرب الخمر؟ قال نعم. قالوا ايكذب؟ قال لا قال العلماء لان اعظم الذنوب التي يوصي الله عز وجل بها الكذب حتى ان الشرك فيه كذب على الله عز وجل وافتراء على الله. ولذلك تبوأ الكذب هذه المكانة والعياذ بالله عز وجل - [00:45:36](#)

من السوء والاثم فلما كان الكذب يتضمن حساب الظاهر وفساد الباطن نحى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون المؤمن كذابا وقال بعض العلماء ان الانسان اذا كذب والى الكذب قل ان يستقيم له لسان والعياذ بالله على طاعة الله عز وجل - [00:46:03](#)

اذا كان لسانه دائما كذب فانه يلغنه الله عز وجل فلا يستقيم له لسان على طاعة الله. والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الكذب من علامة المنافق. فقال اذا حدث - [00:46:24](#)

والكذب لا خير فيه. فبعظيم ما فيه من النفاق والتدريس والغش بين النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن الصادق لا يتلبس به واما بالنسبة للزنا وشرب الخمر فان الانسان والسرقة - [00:46:36](#)

فانه قد يشرق الانسان وهو مؤمن قد يسرق بوجود الحاجة ووجود الضرورة الى المال في فرق او يسرق لغلبة الفتنة بالدنيا ولكن مع هذا لا يصل الى ما اليه الكامل - [00:46:53](#)

وهكذا بالنسبة للزنا فان الزنا صحيح انه انتهاك للاعراض واقتراض فراش المسلم واذية له خاصة اذا كانت المرأة متزوجة. ولذلك عز النبي صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر ان يزال الرجل بحليلة جاره والعياذ بالله عز وجل - [00:47:08](#)



الزينة ذنب عظيم ووصفه الله عز وجل بأنه فاحشة وساء سدينا ولكن لا يصل الى ما يصل اليه الكذب لان الكذب يمكن ان يكون في مرحلة من المراحل سببا في كف الدماء - [00:47:29](#)

ولو جاء انسان وكذب على قبيلة وكذب على قبيلة اخرى ووقع بينهم الشحنة لسالت دماء بكذبة واحدة فلذلك الكذب بلاؤه عظيم فشره كبير فعظم النبي صلى الله عليه وسلم امره واخبر انه لا يصل الى ما يصل اليه الزنا من - [00:47:43](#)

الابن الخطيئة. فقال العلماء لعظيم ما يكون من الكذب الى درجة انه قد يكون سببا في الشر والكفر بالله عز وجل مساه النبي صلى الله عليه وسلم عن المؤمن بخلاف المعاصي التي لا منها في بعض الاحيان لضعفه. وغلبة الشهوة عليه. اما الحديث - [00:48:02](#)

وهو قوله عليه الصلاة والسلام لا يزني الله حين يزني وهو مؤمن وقوله في هذا الحديث لما سئل ايزني المؤمن؟ قال نعم. فالجواب عن هذا كما يقول العلماء رحمة الله عليهم ان قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن اي انه اثناء الزنا لا يمكن ان يفعل الزنا وفي قلبه - [00:48:22](#)

الايمان بالله عز وجل حتى ورد في الخبر انه يخرج حتى يسير كالظل عليه فاذا انتهى من زناه وذنبه والعياذ بالله رجع ناقصا عليه بقدر ما اصاب من الذنب لا يمكن ان يقع في حب الله عز وجل من الزنا. واصابة هذا الحد العظيم الا وعنده ضعف في الايمان - [00:48:42](#)

ولذلك قالوا لا يزني وهو مؤمن ان يستشعر عظمة الله ويستشعر هيبة الله عز وجل وهذا صحيح لان الله عز وجل اخبر ان اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. فهذه الاحاديث كل حديث منها على وجه. واذا والقاعدة في الاصول انه - [00:49:02](#)

ولا يحكم بالتعارض بين النصين الا اذا استويا دلالة وثبوتا ومحلا. فمحل الحديثين هنا مختلف. الحديث الذي ينفي من المؤمن اي اثناء الزنا ان يكون مؤمنا مستشعرا لعظمة الله. والحديث الذي يثبت انه يكون من الزنا اي بحسب ما يكون منه من ضعف الايمان وتلبس بالعصيان - [00:49:22](#)

والله تعالى اعلم هذا سائل يقول انا شاب في السابعة عشر من عمري احب الايمان والدعاة الى الله. ووالله الذي لا اله الا هو اني احبك في الله ولكن اسأل الله ان يعافيكم مما ابتلاني به - [00:49:43](#)

الا وهي العادة السرية التي لطالما فعلتها احس بنقص في الايمان وبعدها اندم واجزي بالا اعود ولكن يعاوده والنفس الامارة بالسوء فاماردها. فما هي الاسباب؟ وما العلاج؟ علما بانني ملتحق بحلق تحفيظ القرآن الكريم - [00:50:03](#)

يؤثر علي ذلك في حفظ كتاب الله وجزاكم الله خيرا اولا احب ان انبه على ان الاخ ذكر انه منتحر وبعض الناس اذا سمع ان انسانا مطيعا يفعل معصية ربما يسيء الظن بمن ينتسب اليه - [00:50:23](#)

وهذا ينبغي التنبيه عليه فان الانسان اذا وقعت منه المعصية قد تقع في حال ضعف وقد تقع ابتلاء من الله له بسبب ذنب بينه وبين الله او ذنب بينه وبين عباد الله فاراد الله عز وجل ان يعاقبه في الدنيا قبل الآخرة - [00:50:45](#)

وقد يكون مستدرج من الله نسأل الله ان لا يجعلنا ذلك الرجل والعياذ بالله فان الاستدراج لا يزال اليوم يبتلى بالعادة تلو العادة حتى يستدرج من الزنا ثم والعياذ بالله يختم له بخاتمة السوء والعياذ بالله. لكن - [00:51:04](#)

اسأل الله العظيم الا يجعل صاحبنا ومن ابتلي بها من اهل الايمان الا يجعله من ذلك الرجل اخي في الله اوصيك اولا بامور. اولا ان تدعو الله عز وجل. فسبحان من بيده القلوب. فان قلبك اذا استقام استقامت جوارحك - [00:51:19](#)

اتق الله جل وعلا ان يهيك قلبا خاشعا يطمئن بذكره وينفر عن عصيانه. سل الله فان الله يجيب من دعاه اما الامر الثاني فخذ بالاسباب. لا تجلس لوحدهم ولك في فراشك الا عند النوم. وانت تعب. الامر الثالث ان تشغل وقتك بطاعة الله. فان الطاعة تدعو الى اختها. واذا عمر - [00:51:36](#)

وقتك بطاعة الله وذكر الله انك الفتنة وسلم لك دينك وعصم الله عز وجل نفسك من معاصيه والامر الرابع اوصيك اخي في الله عز وجل اذا ابتليت بهذه المعصية وضعفت نفسك - [00:51:58](#)

اوصيك ان تديم الاستغفار. والا تقتنط من رحمة الله عز وجل ولو عدت اليها ملايين المرات بمجرد ما تقع فيها حاول قبل الوقوع فيها

ان تندم وان تتركها فان غلبك الشيطان وفعلتها حاول اثناء فعلها ان تنزع. فان ذلك خوفا من الله. فان غلبك وفعلتها فارق -

[00:52:12](#)

من عينك دمة الندم من قلبك الاشكال والالم لعل الله عز وجل ان يمن عليك بالعفو وهو اهل الكرام ان تكون على هذه احدى هذه  
الثلاث مرافق. اول ان تجاهد نفسك - [00:52:36](#)

ان الله يسمعك ويراك. ويطلع على شرك ونجواك. ويعلم تلك اللحظة وانت في الصراع في داخل قلبك. اقدم او لا اخدم او احدث  
وانت الصبر وتتأوه وتتألم. فاذا نزع في هذه الحالة فهي اكمل الحالات. واحبها الى الله عز وجل - [00:52:50](#)  
واقربها زلفى عند الله ان تأتيك المعصية فتبقى في جهاد المريض فتكون العاقبة ان تنجو بنفسك منها لان الله لا ينجي العبد اثناء  
الوقوف امام المعاصي وتيسر اسبابها الا اذا احبت - [00:53:10](#)

ولذلك يلطف الله باحبابه كما نظف بيوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام فانه لما وقف امام المعصية لطف الله به لانه من عباده  
المخلصين. فهذه المرتبة الاولى ان تجاهد وعود نفسك على الجهاد. جهاد النفس - [00:53:27](#)  
ان الامر الثاني فان اقتربت منها فاقترب متدمرا واقترب ساخطا متألما ولا تقترب باحثا مسرورا فان الله يمكث الضحك والسرور  
ولربما عاقبك الله على انسك بها فغضب عليك فاذا وقعت فيها - [00:53:44](#)

فاستشعر شيئا من الاخرة. فلعل الله عز وجل ان يلطف بك وينزعك عن هذه المعصية فان نزع عند بداية العصيان وعند بداية  
الذنب فتلك رحمة من الله جل وعلا. ولك عند الله منزلة - [00:54:01](#)

فان الله يبذل هذه الاساءة منك احسانا احسانا ويكون انتزاعك منها اثناء تلبسك بها في بدايتها دليل على حبك الله عز وجل والله  
سبحانه الكريم. كريم اذا اتيت بالعقبة التي فيها الانابة محى ما كان من الانسان في الاولى من الاساءة. فلعل الله - [00:54:18](#)  
اذا رأى منك انك تنزع في اثناء المعصية ان يغفر لك ما كان منك من عصيان الامر الثالث فان تمردت النفس وعفت وطغت وطمغت  
وتلذذت بهذه المعصية وذقت حلاوتها فبمجرد ان تنزع - [00:54:39](#)

انا تب الى الله يقول اي شيء فعلته؟ واي ذنب اقترفت؟ وما يدريني فلعل الله ان يكون غاضبا علي؟ فاكثر من الندم والاستغفار الى  
الله واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. واذا اصبحت كلما فعلت العادة - [00:54:55](#)

ارجع الى الله بتوبة وكلما يمكر الشيطان بك ويوقعك في هذه المعصية تزيق دمة الندم وتتوب الى الله ابدل الله سيئاتك حسنات  
واغاب الله عدوك الشيطان. فاصبح ما يكون منك من عصيان رفعة درجة لك في العاقبة. وهذا من رحمة الله عز وجل ولكن بالتوبة  
الصادقة - [00:55:17](#)

فاذا تبت الى الله توبة صادقة بدل الله سيئاتك حسنات. فهذا مما اوصيك به واسأل الله العظيم ان يسلمنا واياكم من الفتن ما ظهر من  
والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ هذا سؤال لشقين الاول يقول - [00:55:38](#)

العثمانية عقيدة اهل السنة والجماعة في الايمان من ناحيتي الزيادة والنقصان الثاني كيف يتعامل الانسان في مرحلتي الاقبال على  
الله في الطاعة والعكس بالنسبة لمذهب اهل السنة والجماعة ان الايمان اعتقاد في الجمال وقول باللسان وتحقيق بالجوارح والاركان  
- [00:55:55](#)

تزيده الطاعة وينقصه العصيان. والدليل على زيادة الايمان بالطاعة قوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. فاخبر  
سبحانه وتعالى انه يزيل المهتدين هدى. وقال تعالى ايكم زادته هذه ايمانا؟ فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يفسدون -

[00:56:20](#)

فاهل الايمان دائما في زيادة وفي كمال وعلوم من الله جل وعلا فدلّت هذه النصوص على ان الايمان يزداد للطاعة. وايضا ينقص  
بالمعصية كما قال عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا - [00:56:40](#)  
يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. فالايمن ينقص بالمعصية. وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة بالنسبة لنقصان الايمان وزيادة  
اما بالنسبة لما سألت عنه من حال الانسان في حال اقباله على الله ونشاط نفسه على طاعة الله - [00:56:56](#)

وفي حال اجباره عن الله وظلعف نفسه عن طاعة الله. فاذا اقبلت نفسك على طاعة الله فجد واجتهد. فتلك رحمة من والله لطف لطف الله بك حينما اعطاك فاغتنم الاوقات واغتنم اللحظات اذا وجدت في نفسك انشراحا للخير فاغتنمه بطاعة - [00:57:15](#)

واما اذا وجدت من نفسك التقصير واوصيك بوصية اوصى بها العلماء في حالة الفتور والضعف الاولى حدود الله لا تقربها والثانية حقوق الله وواجباته لا تضيعه فاذا حافظت هذين حقين الواجبات اديت لها والمحارم اجتنبتها فانت على خير باذن الله عز وجل - [00:57:35](#)

اذا اصابك الضعف فايك ان يصل الى تضییع واجب او فعل محرم فاذا كنت على هذه الحالة في حال ضعف النفس محافظا على واجبات الله وفرائض الله بعيدا عن حدود الله ومحارم الله فانت على خير. فهذا مما ينبغي على المسلم ان يعتني - [00:58:03](#)

في حال ضعف ايمانه وكمال ايمانه. لكن ينبغي على الانسان اذا ضعفت نفسه ان يتفقد نفسه بالاسباب كما ذكرنا فيما قبل. وان من الاسباب التي تزيد في ايمانه لعل الله ان يرحمه بها. والله تعالى اعلم - [00:58:23](#)

فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انه يغلب يغلب علي جانب الرجاء على جانب الخوف. واذا راجعت نفسي في هذا الخلل اقول لنفسي اني على خير من كثير من الناس - [00:58:39](#)

فما توجيه سماحتكم الله المستعان انت على خير فهل صمت النهار وقمت الليل وبلغت ما بلغه الصالحون؟ الذين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اخي في الله انظر في الطاعات الى من هو اكثر منك - [00:58:55](#)

ولا تنظر الى من هو دونك فاذا نظرت الى من هو اكثر منك افتخرت نفسك واخذت باسباب بلوغ الكمال. اما تعظيم الرجاء فانه لا ينبغي للمسلم ان يفعل ذلك. وهو على خطر عظيم. فان تغليب - [00:59:11](#)

وجاء بامن من مكر الله ولا ينبغي للمسلم ان يكون على هذه الحالة. وكذلك تغليب الخوف قنوط من رحمة الله. ولا ينبغي للمسلم ان يكون على هذه الحالة بل المنبغي ان يجمع بين امرين خوف من الله ورجاء في رحمة الله. وقال العلماء هنا طائفة - [00:59:27](#)

الى جناح السلامة لمن يطير الى رحمة الله جل وعلا. ولذلك ذكر الله اهل الجنة بهذين الصفتين يدعوننا خوفا وطمعا وقال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغدا ورهبا وقال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم - [00:59:47](#)

لهم خوف وطمعا. وقال تعالى امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. ينبغي الجمع بين هذين امرين وكون الانسان يقول اني اغلب جانب الرجاء والله حلیم رحيم. لا يأمن ان يقع في حدود الله عز وجل. وكون الانسان - [01:00:07](#)

يقول الله شديد البطش عظيم القوة عظيم السلطان لربما اهلكني وانا مقصر في ذنوبي وما كان مني تجاه ربي لربما عليه فيأس وقنط من رحمة الله عز وجل والعياذ بالله. فينبغي ان تجمع بين الامرين كما جمع بينهما اصحاب نبيك عليه الصلاة والسلام ورضي - [01:00:27](#)

الله اعلم اجمعين وان جمعت بينهما فعدت وافلحت ونجحت وكنت على هدي السلف الصالح والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرجو من فضيلتكم تفسير هذه الآية - [01:00:47](#)

الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا الله اعلم بالمراد بهذه الحروف ذكر الله عز وجل هذه الحروف للعرب وهي تتكلم بلسانها لكي يعجزهم. ويقول هذه الحروف من كلامكم - [01:01:05](#)

ولا يستطيع احد ان يدرك حقيقتها الا بوحي من الله جل وعلا ولذلك نقول الله اعلم بالمراد بقوله الف لام ميم وكذلك قوله الاسلام راء وقوله الاسلام ميم راء وقول كاف هاء يا عين صاد الله اعلم بالمراد بذلك - [01:01:25](#)

واما قوله احسب الناس اظن الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يشحنون. الناس لفظ عام يشمل المؤمنين والكافرين. ولكن المراد بهذه المؤمنين خاصة لقوله بعد ذلك ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [01:01:45](#)

وقوله احسب الناس ان يتركوا ان يتركوا بدون امحيص من الله وابتلاء من الله واختبار من الله عز وجل كلا ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. وما كان الله ليطلعكم على الغيب. لا بد من الامتحان - [01:02:06](#)

ولابد من الاختبار ولابد من الابتلاء. الذي يظهر به حال العبد. فهذه الفتن في قوله تعالى اي احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا

ودل على ان الايمان قول باللسان. كما انه عقيدة في الجلال وعمل بالجوارح والاركان فذلك هو قول باللسان. ان يقولوا امنا -

01:02:26

وهم لا يفتنون اي لا يختبرون من الله عز وجل. فسبحان من يختبرهم وطوبى لمن اختبر فنجح باختباره مع ربه. فظهر قلوب قلبه وصدق ايمانه وصلاح قوله وعمله اما الفتن التي يهدم الله بها العبد فهي تنقسم الى قسمين - 01:02:48

فتن في دينه وفتن في دنياه اما فتنه في دينه فهذه ترجع الى ما يحدث من الشبهات واذية ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من كفار قريش لهم ومجادلتهم لهم ومعاداتهم لهم. كل ذلك من فتن الدين. فان الله افتنهم وامتحانهم بهذه الفتنة - 01:03:11

لكي يظهر صدق ايمان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابتلاهم بالشدائد من فتن الدين ولذلك لما جاء يوم الاحزاب قال الله عز وجل عنه اذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون - 01:03:34

هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا معناه انه اذا وجد الايمان وجدت الزلزلة ووجد الابتلاء ووجد الاختبار والامتحان من الله عز وجل الله الصحابة زلزالا شديدا ولكن هذا الزلزال اظهر كمال ايمانه وكمال احسانه وصدق انابته الى الله سبحانه وتعالى -

01:03:53

ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما الله يبتليكم في نفسك يبتليكم ببلايا الدنيا ايضا من الائم. تلتزم بدين الله. فاذا بالانسان يفتن في نفسه فيجد هموم ويجد الضيق النفسي والقلق - 01:04:16

والالم والحيرة وكل ذلك لكي يقول يا الله يقول اللهم اني ارجو رحمتك لكي يفر الى الله لكي يلتجئ الى الله فيعود هذا البلاء رفعة درجة وخير له في دينه ودنياه - 01:04:39

يبتليه في جسده فيفقد السمع ويفقده البصر فيقول الحمد لله ان كان الدين الصالح فاني بخير ما دام فيه سالم فاني بخير. قال بعض السلف ما ابتلاني الله ببلياة الا كان له علي فيها ثلاث نعم - 01:04:53

انها لم تكن في ديني. والثانية انه لم يبتليني بما هو اعظم منها. والثالث انه يرزقني الصبر عليه فلذلك يحمد الانسان ربه ويسترجع فيصبح امتحان الله له وفتنته له دليلا على ايمانه واختباره. احسب الناس ان يتركوا ان - 01:05:10

قولوا امنا وهم لا يفتنون؟ لا والله بل انهم يفتنون ويختبرون ويمتحنون من الله عز وجل. ليهلك من هلك عن بينة كان شيعا بينة. قال بعض العلماء مثل الفتن والمحن لقلوب المؤمنين. كالذهب اذا حك ازداد لمعانه واشتد دياره - 01:05:27

وحسن بهاؤه. نسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل. وان يلطف بنا وبكم في الفتن ما ظهر منها وما بطن. والله تعالى اعلم هذا سؤال من النساء يا فضيلة الشيخ كثير من النساء يخرجن من البيت كاشفات بالحجاب. ثم يذهبن الى الخياطين والى الاسواق. فنريد منك كلمة للنساء - 01:05:47

ان يتمسكوا بالحجاب الشرعي هل المرأة المسلمة ان تتقي الله عز وجل في وجهها كما انها تتقي الله في سائر جوارحها فلتتقي الله في هذا اللفظ الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره. يتقي الله عز وجل في جمالها - 01:06:09

وصدق الله عز وجل في هذه النعمة التي انعم الله بها عليها. وان المعاصي تطفئ امور الايمان من القلوب. وتذهب جمالها ان تتقي الله المرأة المسلمة في حجابها وتجنني عليها الحجاب وترخي عليه فانه اخطأ لها لربها وابعده - 01:06:31

خالتها وايماء امرأة تساهلت في حجابها وكشفت حجابها للناس فنظرت اليها عين مسمومة ففتنت في دينها مالت اسمها ووزرها والعياذ بالله. ينبغي على المرأة المسلمة ان تتقي الله في حجابها. وان - 01:06:51

اسأل الله عز وجل ان تحسن عباد الله في النظر اليها. فان احبت ان تتماذى في غيرها فالله الموعد اذا ضمها لحدوها وقبرها والله الموعد اذا وقفت بين يدي الله ربها وتعلق بها من حسن بالنظر اليها. الوجه عورة وكشفه ثناء وفتنة - 01:07:08

فينبغي للمرأة المسلمة ان تخاف الله وتتقي الله خاصة اذا كانت شابة. ولذلك اجمع العلماء على ان المرأة الفاطنة الشابة انه يجب عليها تغطية وجهها والخلاف في الوجه والكفين الذي يتبرع به البعض محله. الا تكون هناك فتنة. اما اذا وجدت الفتنة بالنظر اليها وكانت جميلة فاتنة - 01:07:28

فانه بالاجماع ينبغي عليها ان تستر وجهها وان تغطي ذلك الوجه. والله تعالى اعلم مع فضيلة الشيخ الاسئلة حتى يحين موعد الالقامة باذن الله وهنا السؤال من بعض الاخوة يقول بعض الناس هداهم الله عندما ننصحهم - [01:07:50](#)

يقولون ساعة لقلبك وساعة لربك وبعض الناس ايضا او اخذ من الحديث روح القلوب ساعة وساعة يا شيخ نرد على ذلك اه وجهنا اثابك الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [01:08:19](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد النصيحة خير لمن تكلم بها وخير لمن سمعها وعمل بها النصيحة في الحقيقة ما هي الا حجة تلقى من الله عليك كنت تأتي بين يدي الله عز وجل - [01:08:44](#)

ويسألك عن هذا الكلام الذي سمعته هل عملت به او لم تعمل ويقول الله لك يا عبدي فعلت كذا فقلت يا ربي فعلت فيقول الله الم ينصحك عبدي فلان لم تبلغ حجتني مع فلان. فتكون النصيحة حجة لك او عليك - [01:09:04](#)

ليست النصيحة كما يظن الناس انها مجرد كلام يقال ممن يتكلم به لا والله. ما هي الا حجة قيدها الله لكي تلقى في هذه الاذن فتشهد بين يدي الله عز وجل انها سمعت - [01:09:25](#)

وتلقى في تلك القلوب ستشهد بين يدي الله انها اصغر وانها وقرت. فهذا هذه النصيحة ما هي الا حجة الانسان الموفق الصالح اذا سمع النصيحة يقول لمن نصحه جزاك الله خيرا نعم انني مقصر واسأل - [01:09:41](#)

والله العظيم ان يوفقني لرد الرب الجميل. الذي يدل على خوفه من الله وخشيته لله سبحانه وتعالى. اما ان يتهرب او يتهمك او يعتذر لنفسه فهذا على خطأ. حينما يقول ساعة لربك وساعة لقلبك - [01:10:01](#)

ما هي الساعة التي في القلب؟ هل المراد بها الساعة التي تنتهك بها حدود الله؟ وتخشى بها محارم الله؟ فهي ساعة لا والله لا يملكها القلب. ولا يرضى بها قلب يؤمن بالله عز وجل. اما اذا كانت من الترويح والاستجمام - [01:10:21](#)

والمراد بها الامور المباحة التي يوسع الانسان فيها عن ضيق نفسه فلا حرج كون الانسان اذا اصابته الاستعانة والملااة خرج الى مذهب او لاطف اخاه او مازحه او ضحك معه بالمعروف لا حرج - [01:10:42](#)

كان محمد بن سيرين سيد من سادات التابعين. اذا جن عليه الليل سمع البكاء من بيته. يقوم بكتاب الله عز وجل فتبكيه آيات القرآن. واذا اصبح الصباح سمع الضحك من بيته - [01:11:00](#)

اذا جن عليه الليل اعطى حقه لله. واذا جاء الصباح والنهار انس الناس وادخلوا السرور على طلابه وادخلوا السرور على وزواره وهذه من الامور التي وسع الله بها على الاخيار. فديننا دين رحمة ودين تيسير. ولكن بشرط الا يبالغ في هذا - [01:11:16](#)

وكما مثل العلماء للمرح واللغو انه كالمفسد الطعام. فاذا كان الله مباحا والمرح مباحا وزاد عن حده في الطعام وكذلك طاعة الانسان. اذا كثر فيها المرح والضحك واللغو ذهب بهاء الهداية. وذهب بهاء الانسان الملتزم بدين الله عز وجل وشريعة الله - [01:11:36](#)

اليه العيون نظرة انتقاص بقدر ما يكون منه من زيادة في هذا الامر. ولكن اذا اخذ بالمعروف وبالقدر المعتبر فان ذلك خير ولعل القلوب ان تتقوى على الطاعة بما يكون من المباحات. وكان ابن عباس رضي الله عنهما كان اذا وجد السأمة في مجلس العلم -

[01:12:03](#)

رمى في الطرفة والنكتة التي يمسك بها القوم وهي من المباحي ومن الامور التي احلها الله عز وجل دون ان يكون فيها هدية لمسجد او هتكريم عليه او نحو ذلك من الذنوب والمعاصي والله تعالى اعلم - [01:12:23](#)

يسأل سائل يقول انا مصاب باضطراب في الشخصية ورجفة في جميع اعضاء الجسم وخوف شديد ارجو ان تدعوا الله لي بالشفاء العاجل على تأمين اخواني المسلمين وجزاكم الله خيرا اسأل الله ان يشفيك ويشفي كل مكروب ومنكوب - [01:12:40](#)

اخي بالله اوصيك بالصبر واحتساب الاجر وقد مرت عليك الايام والليالي ومرت عليك الاسابيع والشهور الله اعلم كتب في ميزان حسناتك من خيراتك الله اعلم كم مرت عليك ساعات وانت ترتجف وتتعب لو تعلم ما لك عند الله من المثوبة لتمنيت ان حياتك كلها فيها - [01:13:05](#)

اذا لقوا الله رب العالمين ورأوا في دواوين الحسنات الاجور والدرجات فنعمت هناك عيونهم وبهجت قلوبهم ارتاحت نفوسهم ورضوا



عن الله ورضي عنهم ربهم واوصيك بالصبر فما اطيب العيش بالصبر. قال عمر رضي الله عنه وجدنا الذ عيشنا بالصبر - [01:13:28](#)

وجدنا ان بالصبر حينما تنزل البلياء من الله تنزل في السمع في البصر في السكر في الضغط في في غير ذلك من المصائب والمتاعب فتتأوه في ليالك وعليك الملك لا تتأوه الا كتب الامك. واحزانك واشيانك. ولا يتألم اهلك - [01:13:53](#)

وزوجك ووالداك الا كتب الله لهم اجر ذلك. ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصبوا ولا مخنصة في سبيل الله الا كتب الله عز وجل لهم ما كان من من عناء ونصب وبلاء حتى ورد في الحديث اذا رأى اهل البلاء - [01:14:13](#)

يوم القيامة ما لهم عند الله من الاجر تمنوا ان حياتهم كلها بلاء اذا رأى اهل البلاء ما لهم عند الله من الاجر في البلاء تمنوا ان حياتهم كلها بلاء. تبلى في نفسك يأتيك الضيق النفسي والالم فاوصيك بالصبر - [01:14:33](#)

الصبر ثم كما قال الله عز وجل اذكر الله اذكر الله ذكرنا كثيرا كما امر الله عز وجل ان تذكره وبذكر الله يطمئن وتثبت شخصيتك بان الله يثبت بالايمان ويثبت بذكره القلب والجلال. قال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. اوصيكم - [01:14:49](#)

بالصبر واحتساب الاجر. واياك ان تشكي الله الى خلقه. فاجعل شكواك الى الله منتهى كل شكوى. وسامع كل نجوى لكل ضر هذا بلوى وهو المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل. قال يعقوب عليه السلام والله المستعان على ما تصفون. وقال عليه - [01:15:09](#)

انما اشكو ذكي وحزني الى الله فرد الله ولده الي. واقر عينه به واره ذلك اليوم الذي اطمأنت فيه نفسه فاصبر واحتسب الاجر عند الله ولا تشك الا الى الله - [01:15:29](#)

واعلم رحمك الله انك كلما كظمت غيظك وكتمت سرك واشتكت الى الله جل وعلا كلما كان ذلك ارفع لدرجتك الا ان تشتكى طلبا للدواء فانه يجوز للانسان بل ينبغي للانسان اذا وجد طبيبا ان يصارحه - [01:15:45](#)

وذلك لا يضر في التوكل. فان سيد المتوكلين وامام الصابرين صلوات الله وسلامه عليه. كان يقول وا رأساه في الشكى عليه الصلاة والسلام. فلا حرج ان تشتكى ولكن اشتكى الى الله. واعلم ان الداء والدواء من الله منزل الداء ومنزل الشفاء الشفاء - [01:16:05](#)

الامر الرابع الذي اوصيك به حسن الظن بالله. لعل الله ان يأتي بالفرج لعل الله ان يأتي بالمرج ثم احسن الظن بالله فان الشيطان دائما جرب لا يأتيك اقل شيء ولو شوكة تساكها حتى يأتيك الشيطان ويقول - [01:16:25](#)

الله لا يريدك. الله يكرهك. لان الشيطان لا ينفذ الا الخبث ولا ينفث الا سوء الظن بالله. ولا ينفث الا الامور الخبيثة. فايك ان يسوء ظنك في البلاء اذا جاءك المرض والسقم فاحسست جاءك احساس في نفسك ان الله يمكثك ولا يحبك فاعلم انه من الشيطان. واتفل عن يسارك وقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [01:16:41](#)

اللهم تعلم سري ونجواي اشكو اليك وانت ارحم الراحمين الله ارحم بك من امك وابيك فان ايوب لما اصابه البلاء قال اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. ما اساء الظن بالله عز وجل. ابدا لا يعكس سوء الظن ولا اصابك الضيق - [01:17:03](#)

النفس والاجتهاد والتعب والامراض الشديدة في ضيق النفس وهي من اصعبها فلا يسوء ظنك بالله. سينغار عدو الله عز وجل لم يراك وانت تملأ قلبك بالمحبة لله وان تحسن الظن بالله وكأن الله ينظر الى ذلك الخلق - [01:17:21](#)

يهم البلاء وينظر اليه في شدة الضيق والكرب وهو مسلم الى الله لا اله سواه القلوب يا اخوان لها اعمال. اعمال صالحة وقال بعض العلماء اعمال القلوب في بعض المواقف اعظم عند الله من اعمال الجوارح - [01:17:38](#)

ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل الذي قال اذا انا مت فاسأل فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروا نفسي في البر ونسي في البحر فلئن قدر الله علي - [01:17:54](#)

فليعذبني عذابا لا يعذبه احد من العالمين. فلما مات فعلوا به ذلك فاوحى الله الى البحر ان يجمع ما فيه واوحى الى البر ان يجمع ما فيك فاذا هو قائم بين يدي الله جل جلاله - [01:18:04](#)

حتى صار كالرماد. فاين الذين يقولون الان انه اذا انفجرت بالانسان قبلة من يعيده؟ يعيده الذي انشأه اول مرة وهو بكل خلق عليم واشقته الرياح فاخذه البحر واخذته الصحراء في فيافيها فقال الله للبحر اجمع ما فيه وقال للبر - [01:18:16](#)

اذا وقعهم بين يدينا. قال ما الذي حملك على هذا عبدي؟ قال خوفك قالوا كمال الايمان رحمان الخوف من الله اعمال القلوب عظيمة

عند الله سبحانه وتعالى. ثم قلبك بالحب لله ولو انفضت عليك الشدائد - [01:18:37](#)

والمصاعب والمتاعب حسن ظن بالله. وتذكر انه اللطيف وانه الرحيم وانه الكريم وانه الحليم. وقل يا رب ولو عذبتني لكنت عدلا في عذابك ولكن ارجو رحمتك التي وسعت كل شيء - [01:18:55](#)

يسأله احد الامرين سل اما ان يعطيك صبرا اضعاف ما اعطاك من البلاء او يعطيك كشف الضر والعناء عنك فهذان امران اما ان تتسخط عليه او تشكي الى الناس فلا واملاً قلبك لهذه العقيدة فان الله يرفع بها درجتك. ويعظم بها اجرک نسأل الله - [01:19:11](#)

العظيم ورب العرش الكريم ان يلطف بنا وان يرحمنا برحمته الواسعة واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيه واله وبارك على نبيه واله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:19:31](#)